دور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في توفير الحماية والدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات الجنسية

The Role of Government Institutions' Social Responsibility in Providing Protection and Psychological and Social Support for Victims of Sexual Assault

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١١/١٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١١/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/١٢/١٠

إعداد

حسام تيتو ألفي نظير

Hossam Teto Alfy Nazeer

hosam_teto@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن والعشرون المجلد الثانى ديسمبر ٢٠٢٤م

دور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في توفير الحماية والدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات الجنسية

اعداد وتنفيذ
حسام تيتو ألفي نظير

ملخص الدراسة :

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية تجاه ضحايا الاعتداءات الجنسية تشمل عدة جوانب أساسية. أولاً، يجب على هذه المؤسسات ضمان توفير الحماية القانونية للضحايا، من خلال تنفيذ قوانين صارمة وملاحقة المعتدين بشكل فعال. ثانيًا، من الضروري تقديم الدعم النفسي والطبي للضحايا، بما في ذلك العلاج النفسي والرعاية الصحية اللازمة. ثالثًا، يجب على المؤسسات الحكومية العمل على رفع الوعي وتعليم المجتمع حول مخاطر الاعتداءات الجنسية وطرق الوقاية منها. رابعًا، تعزيز برامج التوعية والتدريب للعاملين في القطاع العام لضمان قدرتهم على التعامل مع قضايا الاعتداءات الجنسية بفعالية وتعاطف. خامسًا، تيسير الإجراءات القانونية وتبسيطها لضمان عدم تعقيد أو تأخير حصول الضحايا على العدالة. سادسًا، تقديم الدعم المالي والإعانات للضحايا لمساعدتهم في إعادة بناء حياتهم بعد الاعتداء. أخيرًا، يجب أن تسعى المؤسسات الحكومية إلى تحقيق بيئة عمل وتعليم آمنة وخالية من الاعتداءات، من خلال تطوير سياسات وقوانين تحمي جميع الأفراد وتحافظ على حقوقهم.

الكلمات المفتاحية: المسئولية الاجتماعية، المؤسسات الحكومية، ضحايا الإعتداءات الجنسية.

.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن والعشرون المجلد الثانى ديسمبر ٢٠٢٤م

The Role of Government Institutions' Social Responsibility in Providing Protection and Psychological and Social Support for Victims of Sexual Assault

Abstract

The social responsibility of governmental institutions towards victims of sexual assault encompasses several key aspects. First, these institutions must ensure the provision of legal protection for victims by enforcing strict laws and effectively prosecuting perpetrators. Second, it is essential to offer psychological and medical support, including counseling and necessary healthcare services. Third, governmental institutions should work to raise awareness and educate society on the dangers of sexual assault and methods of prevention. Fourth, enhancing awareness programs and training for public sector employees is crucial to ensure their ability to handle sexual assault cases effectively and compassionately. Fifth, simplifying and streamlining legal procedures is necessary to prevent any delay or complexity in victims' access to justice. Sixth, financial support and aid should be provided to victims to help them rebuild their lives post-assault. Finally, governmental institutions should strive to create safe environments in workplaces and educational settings by developing policies and laws that protect all individuals and safeguard their rights.

Keywords: Social Responsibility, Governmental Institutions, Victims of Sexual Assault.

أولاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة محمد الزويد (٢٠١٧) :

بعنوان دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية ، واستهدفت الدراسة إلى التعريف بالمسئولية الإجتماعية لمؤسسات التعليم العالي، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أبرز ملامح إدراك رؤساء الأقسام الإدارية والأكاديمية لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في إشتمال رسالة ورؤية مؤسسات التعليم العالي على خدمة المجتمع، وأبرز المعوقات التي تحد من دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في عدم وجود متخصصين في مجال المسئولية الإجتماعية داخل الجامعة، أبرز أساليب تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع، أبرز ملامح التصور الإستراتيجي المقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الإجتماعية تتمثل في ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية وواقع المجتمع وقضاياه .

٢- دراسة انتصار رياض (٢٠١٨) :

بعنوان فعالية لجان الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية ، واستهدفت الدراسة تحديد فعالية لجان الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي التوصل لدور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل لجان الجوالة والخدمة العامة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أعضائها ومن أهمها تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الشباب الجامعي وفهم طبيعة الدور المجتمعي.

٣- دراسة ماكفرلين (٢٠١٩: Mcfarlane) :

بعنوان الاستدامة والأخلاق والمسئولية الاجتماعية المواطنة والمستقبل، واستهدفت الدراسة البحث في التعاون القائم على الإستدامة والأخلاق والمسئولية الإجتماعية بإعتباره يشكل سلوكيات المواطنة في ثلاثة مجالات للحضارة الإنسانية، حيث ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه العلاقات اليوم، وأنه توصلت نتائج الدراسة الى ان هناك حاجة ماسة لمزيد من الأخلاق والمسئولية الإجتماعية والإستدامة التى توجه الممارسات والمنظمات، وتقترح تلك الدراسة مثلث إستراتيجى للمواطنة الجيدة للشراكات والتي يساوي فيها بين السلوكيات الأخلاقية والمسئولية الإجتماعية والإستدامة في مختلف المجالات الإقتصادية والمدنية والسياسية للمجتمع ليصبحوا مواطنين صالحين وتتطور إلى شراكات مستقبلية.

٤- دراسة عاشور عبد المنعم (٢٠١٩) :

بعنوان تقويم برامج جماعات الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي ، واستهدفت الدراسة تحديد فاعلية برامج جماعات الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية بين سنوات الإنضمام لنادي عشائر الجوالة وفاعلية برامج جماعات الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي .

٥- دراسة ميتف (٢٠١٩: Mitev) :

بعنوان المسئولية الاجتماعية للشركات كعامل لتحسين الدافعية للعمل في المستشفيات في بلغاريا ، واستهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المسئولية الإجتماعية التشاركية كعامل لتحسين دافعية العمل في المستشفيات في بلغاريا، وتحديد خصائص المسئولية الإجتماعية التشاركية وتأثيرها على تحفيز الموظفين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية أنشطة المسئولية الإجتماعية التشاركية في تشجيع ولاء وسمعة موظفي المستشفيات والعملاء بشكل مباشر، كما تعزز إستخدام الموارد وتزيد من تحفيز الموظفين، وتوصي الدراسة بتطبيق أنشطة المسئولية الإجتماعية التشاركية بشكل إستراتيجي

وأن تتضمن التواصل مع أصحاب المصلحة من المرضى والأطباء والممرضين والمساعدين الطبيين.

تحليل الدراسات السابقة :

- أشارت بعض الدراسات الى دور المشاركه فى تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب اتجاه انفسهم و زملائهم و المؤسسة مثل (دراسة الرميح & صادق (٢٠٠٤) ، دراسة أحمد (٢٠١٣) ، دراسة المصطفى (٢٠١٤) ، دراسة الوشاحي (٢٠١٤)
- أشارت بعض الدراسات الى تحديد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية و العمل التطوعى مثل (دراسة شاو chau (٢٠١٤) ، دراسة شينج & لو & ليو Cheung & Lo & Lio (2015) ، دراسة هوب (٢٠١٥) Hope ، دراسة رياض (٢٠١٨.
- استهدفت بعض الدراسات تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية و مقارنته بالمفاهيم الأخرى مثل (دراسة قادري حليمة (٢٠١٦)، دراسة الزويد (٢٠١٧)، دراسة ماكفرلين(٢٠١٩: Mcfarlane)
- استهدفت بعض الدراسات الكشف عن دور المسئولية الإجتماعية التشاركية كعامل لتحسين دافعية العمل في المستشفيات وتحديد خصائص المسئولية الإجتماعية مثل دراسة ميتف (٢٠١٩: Mitev) .

أوجه الأستفاده من الدراسات السابقه :

أستفادت الدراسه الحاليه فيما أنتهت إليه الدراسات السابقه من نتائج وتوصيات في توجيه الباحث في :

١- صياغة مشكلة الدراسه صياغة علميه، وكذلك تحديد الأهداف والفروض.
٢- ساهمت في توجيه الباحث في تحديد منهج وأدوات الدراسه ومفاهيمها.
٣- ساهمت في إمداد الباحث بالأفكار الجوهرية والنقاط الرئيسية لتصميم استبيان الجزء التطبيقي للدراسة.
٤- إيضاح إلى أي مدى تصل المعرفة بتقنية الذكاء الاصطناعي.
٥- لم تتعرض دراسة سابقة في (حدود علم الباحث) لدراسة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التخطيطية لمتخذي القرارات.

أوجه إتفاق الدراسه الحاليه مع الدراسات السابقه:

تتفق الدراسة الحالية مع ما أظهرته الدراسات السابقه العربية منها و الأجنبية من مدى اهمية المسئولية الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الإعتداءات الجنسية كما اتفقت على أهمية تقديم الدعم الإجتماعى و النفسى لضحايا الإعتداءات الجنسية

أوجه الأختلاف بين الدراسه الحاليه والدراسات السابقه:

- الدراسة الحالية اتخذت نهجاً و سبيلاً خاصاً بها فى تقديم المسئولية الإجتماعية لتحقيق الحماية الإجتماعية لضحايا الإعتداءات الجنسية .

ثانياً : **مشكلة الدراسة** :

تمثل أثار الانحرافات الأخلاقية وصمة مدمرة في المجتمع، والإنسان العاقل يسعى بطبيعته وفطرته السوية إلى سلوك طريق الخير، والابتعاد عما دونه، أما إذا ما إتبع شهواته العارمة، وغرائزه المنحرفة الشاذة قادته إلى الانهيار الخلقي، لتكن المحصلة هدم القيم الأخلاقية في المجتمع الإنساني باعتبار المجتمع له مكوناته الجوهرية المتمثلة بالقيم الخلقية والمادية.(سلاطينية – تركي، ٢٠١٢، ص١٢)

وقد يعود الإزدياد في عدد ضحايا الإعتداءات الجنسية إلى عدم تطبيق القانون على المعتدين في ظل الشلل الذي تعانيه المؤسسات التشريعية

والتنفيذية ولجوء المجتمع إلى آليات الحماية الذاتية والتي وبكل تأكيد تفتح أبواباً كثيرة للإنتهاكات. ويتعلق الخوف من الإبلاغ على نحو وثيق بوصمة العار التي كثيراً ما تلحق بالإبلاغ عن العنف لاسيما في الأماكن التي يأتي فيها شرف الأسرة قبل سلامتها ويمكن أن يؤدي الإغتصاب أو أي شكل من أشكال العنف الجنسي إلى نبذ من المجتمع وزيادة العنف أو الموت كما ينظر إلى مسائل الاعتداء الجنسي على أنها مسائل عادية خاصةً عندما لا ينتج عنها ضرر بدني واضح أو دائم وذلك تجنباً لوصمة العار.(بينيهرو ، ٢٠٠٦، ص ٢٤). ولقد كشفت الدراسات الدولية عن أن نحو ربع مجموع المعتدى عليهم يبلغون عن تعرضهم للإيذاء الجسدي في مرحلة الطفولة ، وأن١ من كل ٥ نساء و ١ من ١٣ رجل يبلغون عن تعرضهم للإيذاء الجنسي في مرحلة الطفولة . ويُسجل، كل عام، مقتل نحو ٤١٠٠٠ من الأطفال دون سن ١٥ سنة. وهذا الرقم يقلل من الحجم الحقيقي للمشكلة، لأنه يتم تسجيل وفيات الأطفال الناجمة عن إساءة معاملتهم إلى حالات السقوط والحروق وحالات الغرق وغير ذلك من الأسباب، ومن المؤسف تفاقم هذه المشكلة بشكل أكبر لعدم تعاون معظم الأطفال وأسرهم بالإبلاغ عن حالات الإساءة و الاستغلال بسبب وصمة العار والخوف وانعدام الثقة في السلطات وايضا عدم التسامح الاجتماعي وانعدام الوعي في ضعف الإبلاغ . ويبقى الآباء الذين ينبغي أن يحموا أطفالهم صامتين إذا ارتكب الإساءة أحد أفراد الأسرة، أو فرد آخر أكثر قوة في المجتمع. (UNICEF, 2017)

وعلى المستوى المحلي في المجتمع المصري رصد تقرير مصر الدوري المقدم للجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة (٢٠١٧) عددًا من الحالات. وبلغت أكثر من ١٣٣.٦٦ ألف حالة فيما بين اغتصاب واعتداء واستغلال جنسي خلال الفترة من عام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٥، تضاف إليها (٥٩٠٩) جنحة تعرض لأنثى خلال عام ٢٠١٦ تضم الفعل الفاضح وهتك العرض وممارسة الدعارة. وهذه هي الحالات المعلنة والمبلغ عنها. وتعتبر القاهرة والجيزة والإسكندرية والمنوفية والقليوبية وأسيوط وقنا والمنيا من أكثر المحافظات في الجمهورية التي تشهد اعتداء جنسياً. وتتم هذه الحوادث في أماكن متفرقة ما بين استدراج داخل دورة مياه بمسجد، أو الزراعات في الأقاليم، أو المناطق المهجورة في المناطق الشعبية عمل الأطفال كخدم في المنازل. .(تقرير مصر الدوري المقدم للجنة حقوق الطفل بألمم المتحدة ، ٢٠١٧، ص ١٢٤)

ومن خلال ما سبق يمكن توضيح أن الرعاية التي تقدم إلى ضحايا الإعتداءات الجنسية لا ينبغي أن تقف عند حدود الإعانة والمساعدة المادية فحسب، بل ينبغي أن تتجاوزها إلى توجيه اجتماعي صحيح يقي أفرادها من الانحراف، والعمل على مساعدتهم في مواجهة المشكلات المترتبة على هذا الإعتداء، وتحقيق التكيف الاجتماعي لهؤلاء الضحايا، وذلك من خلال تحقيق المسئولية الاجتماعية بمختلف مصادرها، حيث إن المسئولية الاجتماعية من شأنها وجود جهاز اجتماعي محيط بالفرد لحمايته من آثار الضغوط السلبية، لذلك تعد المسئولية الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، وإن لم يهتم الباحثون بها إلا مؤخرا بعد ما لاحظوه من آثار مهمة لها في مواقف الشدة والإجهاد النفسي، وما تقوم به من تخفيف لنتائج الضغوط والشدائد، والمواقف الصعبة، حيث تعتبر المسئولية الاجتماعية مصدراً مهما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان إزاء عالمه الذي يعيش فيه، فعندما يشعر أن هناك ما يهدده، أو أنه لم يعد بوسعه أن يجابه الخطر، أو يتحمل ما يقع عليه من إجهاد فهو يحتاج إلى مدد وعون من الآخرين.(مبروك، ٢٠٠١)

لذلك المسئولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية الضرورية، فهي سبيل التقدم الفردي

والاجتماعي، بل إن القيمة الحقيقية للفرد في مجتمعه تقاس بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ولذلك لا بدَّ من العمل على بثّ الوعي بأهميتها ووضع البرامج الكفيلة بترسيخها لدى الأفراد والمؤسسات. اصبحت المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات الحكومية مهمة أساسية من المهام المسندة إلى المؤسسات الحكومية في سعيها لتحقيق الترابط والتفاعل مع مجتمعها. (الحاجي، ٢٠١٧، ص ٥٢٥)

ولتحقيق ما سبق سرده يتوجه البحث في هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل ووصف تلك الظاهرة الاجتماعية الخطيرة على المجتمع في تأثيرها السلبي عليه و قوة وتلاحم جميع فئات المجتمع من خلال إيضاح دور

"دور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في توفير الحماية والدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات الجنسية".

و بناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى القضايا التالية التى تحاول الدراسة الاجابة عليها:

- تحديد أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية لضحايا الاعتداءات الجنسية.
- تحديد العلاقة بين المسئولة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية توفير الحماية والدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات الجنسية.

ثالثاً: **أهمية الدراسة**:

١- ازداد الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية استجابة لتحديات مرحلية ومعالجة لسلبيات مستجدة لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٢- تهتم الخدمة الاجتماعية بالإنسان فى تفاعله مع مجتمعة فى المقام الأول وبناءا على ذلك فهى تهتم بتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٣- تنبع أيضا الأهمية العلمية لهذة الدراسة من تناولها للمسئوليه الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وعلاقتها بدعم الجهود الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

رابعاً: **أهداف الدراسة**:

١- تحديد أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٢- تحديد العلاقة بين المسئولة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٣- تحديد المعوقات التى تواجة المؤسسات الحكومية فى تحمل المسئولية الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٤- تحديد المقترحات التى تساعد المؤسسات الحكومية فى تحمل المسئولية الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

خامساً: **فروض الدراسة**:

١- من المتوقع أن تكون المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية تجاه ضحايا الاعتداءات الجنسية مرتفعة.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٣- توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية لضحايا الاعتداءات الجنسية وتقديرهم لبرامج الحماية الاجتماعية لهم.

سادساً: مفاهيم الدراسة :

أ. مفهوم المسئولية الاجتماعية:

تعنى المسئولية لغةً بأنها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، وتطلق أخلاقياً على إلتزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وقانوناً عليه الإلتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون. (يونس، ١٩٨٣، ص ٥٦١)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للمسئولية الاجتماعية في الدراسة الحالية كما يلي:

١- الأفعال والمهام والواجبات التى تقدمها المؤسسات الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

٢- هذه المسئولية قد تكون مسئولية ذاتية تجاه الفرد نفسه، أو مسئولية تجاه الآخرين، أو مسئولية اتجاه المجتمع، أو تجاه الوطن.

٣- تستهدف هذه الأفعال دعم الجهود الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية

٤- تتحمل المؤسسه الحكومية نتائج التصرفات والسلوك الشخصى المتصل بالتعاون والمشاركة في تحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية.

ب. الإعتداءات الجنسية:

وتعرف بدرية كمال الإساءة الجنسية بأنها: تلك المضايقات التي يتعرض لها شخص وإستخدامه لمتعة جنسية من قبل شخص أخر. (بدرية، ١٩٩٤، ص ٢٣٦)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للإعتداءات الجنسية في الدراسة الحالية كما يلي:

١- سلوك يهدف لاستثارة جنسية موجهه للطفل او ذكر او انثى بشكل مباشر او غير مباشر من قبل الوالدين او احدهما، الأقارب او المحيطين بالضحية داخل او خارج المنزل بهدف المتعه الجنسية و قد يصاحبها عنف .

٢- سلوك او تصرف لفظياً كان او فعلياً به ايمائات جنسية واضحه كانت او غير واضحه هدفها الحصول على لذة جنسية مع طفل او امرأه او رجل بدون ارادتهم .

سابعاً: الموجهات النظريه للدراسة:

تعد النظرية مركز العلم ومحوره ونواته، ولابد للنظرية أن تقوم بمهمة الشرح والتفسير والتنبؤ لهذا العلم حتى يؤدي دوره كاملاً. (دياب، ٢٠١٠، ص ٦٥٢)

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلاً من :

١- نظرية الاقتصاد السياسى(Political economy theory)

٢- نظرية الشرعية (Legitimacy Theory)

٣- نظرية اصحاب المصالح (Stakeholder Theory)

٤- نظرية الأنساق العامة

ويستعرض الباحث نبذة عن النظرية فيما يلي: (لومان، ٢٠١٠، ص ٦٥)

يتم توظيف نظرية الأنساق للاستفادة منها في هذه الدراسة من خلال اعتبار مستشفى الصحة النفسية بأسيوط وهى مكان التطبيق الميداني للدراسة كنسق مفتوح له علاقة بالنسق الخارجي وهو البيئة التي يأتي ضحايا الإعتداءات الجنسية وهذا التفاعل أمر ضروري، ويمكن تحليل المؤسسة في ضوء نظرية الأنساق العامة كنسق مفتوح كما يلي:

١- الأنساق: وتكون الأنساق هنا ضحايا الإعتداءات الجنسية، مستشفى الصحة النفسية بأسيوط.

٢- المدخلات: وتتمثل مدخلات المؤسسة في هذه الدراسة في موارد مالية وموارد بشرية:

أ- الموارد المالية: وهي الاموال التي تستخدم لحماية ضحايا الإعتداءات الجنسية من الإستبعاد الاجتماعي.

ب-الموارد البشرية: وتتمثل في المسئولين القائمين على تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لضحايا الإعتداءات الجنسية.

٣- العمليات التحويلية: ويقصد بها في هذه الدراسة كل الخدمات التي تقدم لضحايا الإعتداءات الجنسية.

٤- المخرجات: ويقصد بالمخرجات في هذه الدراسة الأهداف التي تم تحقيقها وسوف يظهر تأثيرها على ضحايا الإعتداءات الجنسية.

٥- التغذية العكسية: ويقصد هنا بالتغذية العكسية مدي التغير الذي طرأ لضحايا الإعتداءات الجنسية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسه:

تنتمى الدراسه الحاليه إلى نمط الدراسات الوصفيه.

- المنهج المستخدم:

١- اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لضحايا الإعتداءات الجنسية بمستشفى أسيوط للصحة النفسية وعلاج الإدمان وعددهم (١٤٣) مفردة.

٢- كما اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لمقدمي الخدمات العلاجية بمستشفى أسيوط للصحة النفسية وعلاج الإدمان وعددهم (٥١) مفردة.

وسبب اختيار عينة الأطراف المعنية كونهم داخل إطار عمل الباحث كما أنهم داخل النطاق الجغرافي للدراسة بمحافظة أسيوط.

٣- أدوات الدراسة:

- استبيان لضحايا الإعتداءات الجنسية.
- استبيان لمقدمي الخدمات لضحايا الإعتداءات الجنسية.

سابعاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على مستشفى الصحة النفسية بمحافظة اسيوط

٢- المجال البشري:

- ضحايا الإعتداءات الجنسية بمستشفى أسيوط للصحة النفسية وعلاج الإدمان وعددهم (١٤٣).
- مقدمي الخدمات العلاجية بمستشفى أسيوط للصحة النفسية وعلاج الإدمان وعددهم (٥١) مفردة.
- المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٦/٣٠م.

ثامناً: نتائج الدراسة :

تحقيق فروض الدراسة:

تتبلور فروض هذه الدراسة في:

- الفرض الأول:

من المتوقع أن تكون المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية تجاه ضحايا الاعتداءات الجنسية مرتفعة.

جـــدول (١) يوضـــح اســـتجابات ضـــحايا الإعتـــداءات الجنســـية تجـــاه أبعـــاد المســـئولية الاجتماعيـــة

م	أبعاد المسئولية الاجتماعية	المتوسط الحسابى	الانحـــراف المعياري	الترتيب	النسبة
١	بعد المسئولية الأسرية	٢.٣	٣.٤	٤	متوسط
٢	بعد المسئولية الأخلاقية	٢.٤٨	٣.٤٦	٣	مرتفع
٣	بعد المسئولية القانونية	٢.٥٩	٣.٤	١	مرتفع
٤	بعد المسئولية المجتمعية	٢.٥٤	٣.٦٢	٢	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	٢.٤٨			مرتفع

يوضـــح جـــدول (١) أن: المســـئولية الاجتماعيـــة للمؤسســـات الحكوميـــة تجـــاه ضـــحايا الاعتـــداءات الجنسية، جاءت كما يلي:

- الترتيب الأول بعد المسئولية القانونية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وبانحراف معياري (٣.٤).
- الترتيب الثاني بعد المسئولية المجتمعية بمتوسط حســـابي (٢.٥٤)، وبـــانحراف معيـــاري (٣.٦٢).
- الترتيب الثالث بعد المسئولية الأخلاقية بمتوسط حســـابي (٢.٤٨)، وبـــانحراف معيـــاري (٣.٤٦).
- الترتيب الرابع بعد المسئولية الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٣)، وبانحراف معياري (٣.٤).

▪ وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوســـط العـــام للمســـئولية الاجتماعيـــة للمؤسسات الحكومية تجاه ضحايا الاعتداءات الجنسية ككل كما حددها ضحايا الإعتداءات الجنسية هو (٢.٤٨) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن تكون المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية تجاه ضحايا الاعتداءات الجنسية بمستوى مرتفع".

▪ الفرض الثاني:

▪ توجـد علاقـة ذات دلالـة احصـائية بـين أبعـاد المسئولية الاجتماعيـة للمؤسسات الحكومية وتحقيـــق الحمايـــة الاجتماعيـــة لضـــحايا الاعتداءات الجنسية.

جدول (٢) يوضح العلاقة بين أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية

المسئولية / الحماية	المسئولية الأسرية		المسئولية الأخلاقية		المسئولية القانونية		المسئولية المجتمعية		المسئولية الاجتماعية ككل	
	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة
الحماية الاجتماعية	٠.٤٧٦**	دال	٠.٦٣٢**	دال	٠.٦٨٦**	دال	٠.٤٤٢**	دال	٠.٦٢٨**	دال
الحماية الصحية	٠.٥٣٥**	دال	٠.٥٤١**	دال	٠.٥١٧**	دال	٠.٦٥٥**	دال	٠.٦٢٥**	دال

الحماية الاقتصادية	٠.٠٨٢	غير دال	٠.٠٤٧	غير دال	٠.١٥١	غير دال	٠.١٨٥	غير دال	٠.٠٧٢	غير دال
الحماية القانونية	٠.٣٩٥**	دال	٠.٦٦٤**	دال	٠.٧٤٨**	دال	٠.٥٦٣**	دال	٠.٦٥٨**	دال
الحماية النفسية	٠.٤١٧**	دال	٠.٢١٩**	دال	٠.٢٢٨**	دال	٠.٢٦١**	دال	٠.٣١٩**	دال
الحماية الاجتماعية ككل	٠.٥٤٦**	دال	٠.٥٥٠**	دال	٠.٥٣٢**	دال	٠.٤٥٨**	دال	٠.٥٨٨**	دال

** دال معنوياً عند (a=0.01)

* دال معنوياً عند (a=0.05)

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية ".

- الفرض الثالث:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية لضحايا الاعتداءات الجنسية وتقديرهم لدور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

جدول (٣) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية لضحايا الاعتداءات الجنسية وتقديرهم لدور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم

باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات / المسئولية	السن		النوع		الحالة الاجتماعية		الوظيفة	
	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة	قيمة R	الدلالة
المهارات التخطيطية	٠.٠.١٨٦*	دال	٠.٠.١٨٦*	دال	٠.٠.١٨٦*	دال	٠.٤٥٨**	دال

** دال معنوياً عند (a=0.01)

* دال معنوياً عند (a=0.05)

يتضح من الجدول (٣) أن هناك علاقة ذات دلالة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين البعد القانوني والاجتماعي للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية لضحايا الاعتداءات الجنسية

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي "توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية لضحايا الاعتداءات الجنسية وتقديرهم لدور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم ".

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

١. انتصار محمد كمال الدين رياض (٢٠١٨): فعالية لجان الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية , راسلة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم

٢. بابلو بينيهرو (٢٠٠٦): دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، https://www.ohchr.org/ar/treaty-bodies/crc/united-nations-study-violence-against-children، تم الإطلاع في ١٨-٩-٢٠٢٢.

٣. بدرية كمال أحمد (١٩٩٤): الإساءة للأطفال "دراسة نفسية اجتماعية"، مؤتمر أطفال في خطر، المؤتمر الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ٢٣٦

٤. بلقاسم سلاطينية ، أسماء بن تركي (٢٠١٢): تشكل صور من الاستبعاد الاجتماعي –الفقر والبطالة– في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، ع٢٤، جامعة محمد خضيرة بسكرة، الجزائر.

٥. تقرير مصر الدوري المقدم للجنة حقوق الطفل بالألمم المتحدة (٢٠١٧): ص ١٢٤.

٦. حليمة قادري (٢٠١٦) اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية، دراسات نفسية و تربوية, الجزائر، ع١٦

٧. زين العابدين أحمد المصطفي (٢٠١٤): المسئولية الإجتماعية لدى الشباب– طلاب المرحلة الجامعية نموذجاً، مجلة أمة الإسلام العالمية، شركة دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر، ع ١٤

٨. سميرة حسن الحاجي محمد (٢٠١٧) رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، القاهرة، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٦،ج٢ ،جامعة االزهر، ص ٥٢٥.

٩. عاشور عبدالمنعم أحمد (٢٠١٩) تقويم برامج جماعات الجوالة في تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية، العددالسادس وأربعون , الجزء الواحد، أبريل

١٠. عزة عبد الكريم فرج مبروك (٢٠٠١): استخدام المساندة النفسية الاجتماعية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي والصحي لدي المسنين، رسالة دكتوراه ، "غير منشورة "، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١١. علي محمد دياب (٢٠١٠) : دور مناهج البحث العلمي العامة المعاصرة في تطوير نظرية الجغرافية البشرية، مجلة جامعة دمشق – مج ٢٦ ع١.

١٢. غادة السيد الوشاحي (٢٠١٤): دور الجامعة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلابها، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط .

١٣. الفاروق ذكى يونس (١٩٨٣): الخدمة الإجتماعية والتغير الاجتماعي، القاهرة، ط٢، عالم الكتاب.

١٤. فضل محمد أحمد (٢٠١٣): فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة

دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٤، ج١٠

١٥. محمد بن سعود عبدالعزيز الزويد (٢٠١٧) دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٦. نيكولاس لومان (٢٠١٠): مدخل إلى نظرية الأنساق، ترجمة يوسف فهمي حجازي، منشورات الجمل، بغداد، العراق.

١٧. وفاء بنت ذياب الأحمدى (٢٠١٦) دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع- دراسة تحليلية في ضوء المسئولية الإجتماعية للجامعات، مجلة التربية، كلية التربية، ع١٦٨، ج٣، جامعة الأزهر.

١٨. يوسف أحمد الرميح، محمود محمد صادق (٢٠٠٤): نموذج واقعى لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية- دراسة تطبيقية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان ع ١٧ ، ج ١

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Cheung, Chau-kiu. & Lo, T. Wing. & Liu Suk-ching. (2015). Relationships Between Volunteerism and Social Responsibility in Young Volunteers, International Society for Third-Sector Research and The Johns Hopkins University, Voluntas.

20. Hope, Elan C. (2015): Preparing to Participate: The Role of Youth Social Responsibility and Political Efficacy on Civic Engagement for Black Early Adolescents, Child Indicators Research, Vol. 8, No.3.

21. McFarlane, Donovan A. (2019): Sustainability, Ethics, Social Responsibility: Citizenship and the Future Corporation, Journal of Multidisciplinary Research, Vol. 11, No. 2

22. Mitev, D. (2019). Corporative social responsibility as a factor to improve work motivation in hospitals in Bulgaria, Trakia Journal of Sciences, Vol. 17, Suppl. 1.

23. UNICEF Humanitarian report, (2017): p.4